



أحدى مجالس الوعظ والارشاد الرمضانية المقامة في الصحن الحسيني الشريف ليلة الجمعة ١٠ رمضان ١٤٢٩ هـ

رمضان والمسلسلات

ضحايا تلك الأمراض الخلقية . لذا ومن منطلق المسؤولية الدينية : يتحتم على رب الأسرة أن يكون حذراً للمحافظة على أسرته من هكذا مسلسلات تظهر الجميل وتبطن القبيح ، خاصة في مثل هذا الشهر الفضيل ، شهر رمضان المبارك شهر الطاعة والغفران وليس المعصية في متابعة المسلسلات المدبلجة وغيرها من مسلسلات وأفلام تشيع الرذيلة التي تعمل على هتك العلاقة المقدسة بين أفراد الأسرة وبين أعضاء العائلة الواحدة : من أجل تحريك الأمة من الداخل بغية تسهيل عملية السيطرة عليه في المستقبل .

طالب عباس

بأمتنا الإسلامية، ليس على المدى المنظور .. بل على المدى البعيد ، حيث يبدأ التألف تدريجياً مع تلك الظواهر السلبية التي تنقلها مثل تلك المسلسلات ومعه يبدأ التأثير السلبي، ومن ثم التطبع بتلك الظواهر المشبوهة كالخيانة الزوجية وإقامة العلاقات غير الشرعية وغيرها . إن خطورة نقسل مثل تلك النقاافة الهجينة والتقاليد المشبوهة لمجتمعاتنا الإسلامية : ربما لا يقل خطورة عن شن الحرب الشعواء عليها ، ولعل اخطر ما فيها الخداع الناس بالإطار البراق الذي توضع فيه ودس السموم الفكرية والدينية والثقافية دون أن يشعروا وبالتالي سيكوّنون

مثلما تتطور الحــــياة في مجالاتها التكنولوجية والثقافية والسياسية وغيرها ، فهناك تطور آخر في أساليب الدعاية ووسائلها للترويج لثقافة ما ، ربما تكون بعيدة كل البعد عن مبادئنا وقيمنا الإسلامية الأصيلة ، ومن تلك الأساليب ضرب صميم الإسلام والمسلمين : بمحاولة التصدير المغرض للانحطاط الخلقى الذي تعاني منه بعض الشعوب والأمم من خلال عرض بعض المسلسلات (المدبلجة) من على شاشات التلفاز مع امتلاكها للعناصر الفنية والشهد الدرامي سبباً لثق مثل تلك المفاهيم الفاسدة في كياننا الاجتماعي وهو ما يشكل خطراً محدقاً

إلغاء عدد من السيطرات الداخلية وفتح طرق مغلقة في كربلاء

كشفت محافظة كربلاء عقيل الخزعلي عن فتح عدد من الطرق المغلقة في المدينة خلال الأيام المقبلة مؤكداً عزم الحكومة المحلية على إلغاء العديد من السيترات الداخلية وفتح الطرق في المدينة من أجل تخفيف الازدحام الحاصل في تنقل المواطنين وحصول انسيابية في حركة السير، وقال الخزعلي في تصريح صحفي إن كثرة المرصود ونقاط التفتيش لا توحى إن هناك استحكاماً للملف الأمني، مبيناً إن المحافظة شكلت لجنة خاصة لدراسة واقع المرصود والسيترات الداخلية، مؤكداً إلغاء ما يقارب (٩٠) مرصداً و(٢٦) سيطرة داخلية، وأضاف إن الأيام القريبة ستشهد تصنيف المحافظة حسب المناطق الجغرافية لدراسة مؤشرات الخطر فيها من أجل إن لا تكون كل المدينة أسيرة الإجراءات الأمنية التي وصفها بغير العلمية وغير الموضوعية.

رئيس لجنة التربية في كربلاء

الروتين الإداري وراء عدم وجود مدارس كافية في المحافظة

أعلن عضو مجلس محافظة كربلاء المقدسة ورئيس لجنة التربية في المجلس أن الروتين الإداري وراء عدم وجود مدارس كافية في محافظة كربلاء المقدسة. وقال (شمس الدين مجيد النهر) في تصريح لـ (الأحرار) إن بنائات المدارس الموجودة حالياً في كربلاء تبلغ (٣٦٦) مدرسة بينما توجد في المحافظة ما يقارب من (٦١٦) إدارة مدرسة تتناوب على تلك المدارس الموجودة حالياً في المحافظة. وأضاف أن المدينة المقدسة شهدت بناء (١٢) مدرسة منذ سقوط النظام عام ٢٠٠٣ ولغاية هذا التاريخ مبيناً أن مدينة كركوك لوحدتها قد بنيت فيها (٢٥٧) مدرسة عن طريق تنمية الأقاليم، مطالباً وزارة التربية بدعم مشاريع بناء المدارس في كربلاء وتخصيص ميزانية كبيرة لأجل تنفيذ حملة واسعة لبناء المدارس في عموم المحافظة، مبيناً أن وزارة التربية قد أنجزت بناء (٩٦٠) مدرسة في عموم البلاد خلال السنوات الخمس الماضية.



للجبلولة دون انتشار مرض الكوليرا

لجان مشتركة تقوم بمراقبة مديرية الماء في كربلاء

أعلن مدير مشاريع الماء في محافظة كربلاء المقدسة عن وجود لجان مشتركة تقوم بمراقبة مديرية الماء وبصورة فحائية من قبل دائرة الصحة والبيئة ومختبر دائرة الماء، وقال المهندس صباح نوري إن هنالك استعدادات من كافة الجوانب لمواجهة الحالات الطارئة وللجبلولة دون انتشار مرض الكوليرا في مناطق المحافظة، وفيما يخص التلوث الحاصل في مياه الشرب والإنقطاعات الحاصلة في بعض الأحياء حمل نوري بعض المواطنين مسؤولية حصول ذلك، وبين إن هنالك تجاوزات من قبل بعض المواطنين على شبكة المياه مما يؤدي إلى نضوح مياه

نائب رئيس الوزراء : السيد السيستاني يدعم الحكومة العراقية لتحقيق السيادة الكاملة

له المرجعية الدينية ولكن هناك بعض المشاكل يجب أن تحل في البرلمان العراقي وان يتوصل إلى اتفاق لإنهاء هذه المشاكل كما يجب أن تجري الانتخابات نهاية هذه السنة ونحن ندعم ذلك لأنه استحقاق انتخابي ودستوري . وعن المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وإقليم كردستان ككركوك وخانقين أجب صالح (هناك مشاكل في خانقين وبعض المناطق الأخرى ونحن نرى الحل في الاحتكام إلى الدستور ونصوبه وروحه وهو الحكم في ذلك) .



أكد نائب رئيس الوزراء بإسراء صالح ان سماحة آية الله العظمى السيد (علي السيستاني) يدعم الحكومة العراقية في موقفها لتحقيق السيادة الكاملة للعراق. وقال صالح في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه آية الله العظمى السيد السيستاني في مكتبه بالنجف الأشرف لدى سؤاله عن الاتفاقية الأمنية بين العراق وأمريكا قال (وصلت المباحثات حول الاتفاقية الأمنية إلى مراحلها النهائية والجانب العراقي بانتظار الرد الأمريكي على جملة من النقاط التي قدمتها الحكومة العراقية مبيناً ان هذا قرار وطني خطير نريد ان يكون ضامناً للسيادة العراقية واستطيع التأكيد ان السيد السيستاني يدعم الحكومة في موقفها هذا : اي المطالب بتحقيق السيادة) . وأضاف صالح (تشرفت بلقاء السيد السيستاني وعرضت عليه اهم ما يدور على الساحة والموقف السياسي والأمني في العراق وتناولنا موضوع الانتخابات وليس هناك تقاطع بين المرجعية الدينية والأكراد فيما يخص قانون الانتخابات، فقد دعم الأكراد نظام القائمة المفتوحة وهو ما تدعو

عبات كربلاء تشهد اتخاذ عدة إجراءات وقائية لتلافي من انتشار مرض الكوليرا

قامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بأخذ عدة إجراءات وقائية لتلافي من انتشار مرض الكوليرا في المحافظة . وقال رئيس قسم رعاية ما بين الحرمين الحاج (حسن هلال) في تصريح خصه لـ (الأحرار) انه ويتوجه من دائرة صحة كربلاء المقدسة وضعت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عدداً من الإجراءات الوقائية شملت استخدام اكواب الماء ذات الاستخدام الواحد ورميها بدلاً من استخدام الأكواب الدائمة وخاصة خزانات الماء المنتشرة في العتبتين الحسينية والعباسية ومنطقة ما بين الحرمين تلافياً من انتشار وباء الكوليرا وخصوصاً ان المنطقة تشهد توافداً للزائرين من كافة مناطق العراق وخارجه. وأضاف ان من بين الإجراءات الأمنية التي تقوم بها هو فحص معامل الثلج التي تجهز العتبات بمادة الثلج مع حصر أسماء المعامل التي تتعامل معها بالإضافة إلى لصق بوسترات وإرشادات وقائية ضد المرض . واكد (هلال) عن وجود أربعة مصاف للماء في منطقة بين الحرمين تقدم للزائرين الماء الصافي الخالي من اية جراثيم ... من جانبه قال مسؤول قسم المضيف في العتبة الحسينية المقدسة الحاج (مصطفى ابودكة) ان مضيف الامام الحسين يسعى الى تنفيذ الارشادات الصادرة من دائرة صحة المحافظة التي من خلالها سيتم تقديم الخضروات الى ضيوف الامام الحسين وعدم جلب اللبن الناشف مع الاعتناء بالنظافة وغسل وتعقيم مواد الطبخ بشكل مضاعف...

من الجدير بالذكر ان مضيف الامام الحسين (عليه السلام) يقوم يوميا بتوفير أكثر من (٣٠٠٠) وجبة إفطار مجانية يخصص (١٣٠٠) وجبة منها لمنتسبي العتبة بينما يتم توزيع المتبقي على الزائرين، بالإضافة إلى تخصيص وجبة سحور لمنتسبي العتبة المقدسة. وكان مدير إعلام صحة كربلاء (سليم كاظم) قد اعلن مؤخراً عن تشكيل لجنة برئاسة محافظ المدينة وعضوية مدراء الصحة والبيئة والماء والمجاري والتربية فضلاً عن ممثلين عن وزارات الدفاع والداخلية والكهرباء ومجلس المحافظة مهمتها وضع الخطط للسيطرة على احتمالية حصول إصابات بمرض الكوليرا وذلك بإتخاذ إجراءات وقائية ضده .





تقرير عن صلاة الجمعة في الصحن الحسيني الشريف بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل المرجعية الدينية العليا يوم ١١ رمضان ١٤٢٩ هـ الموافق ١٢/٩/٢٠٠٨ م

الشيخ الكربلائي: يحذر من مشاهدة المسلسلات المذبذبة ويشده على توقي الحذر من الشركات الوهمية



تسلم وتأخذ بفتواهم حتى وإن كانت احتياطا وجوبيا ففي بعض الأحيان يقول الفقيه بأنه ينبغي الاجتناب عن هذا التعامل لماذا؟ لأنه نحن لا نعرف ما هي مقاصد هذه الشركات فهي قد تضر اقتصاد البلد أو غيرها من الأهداف التي يبيغونها، وإن لا نجعل الربح المادي الزائل هدفنا ولكن في النهاية تنضرب ضرا كبيرا وينبغي أن نسلم وتلتزم بما يمليه علينا المرجع الديني من أحكام.

وفي ختام الخطبة تطرق سماحة الشيخ (إلى المواطنين الذين وردت أسماؤهم في قرعة الحج ودفعوا مبلغا معيناً باعتباره كلفة وسيلة النقل البري وإذا بهم يضاؤون بان وسيلة النقل في الجو وهو أكثر كلفة، والبعض لا يستطيع أن يدفع الفرق والذي تأمله من الإخوة المشرفين على الهيئة العليا للحج بان يتخذوا الإجراءات الكفيلة بتخفيف العبء عن الحاج في مثل هذه الأمور بان يترك مثلا للحجاج الخيار بان يختار النقل الجوي أو البري).

تحرر مشاهدة هذه المسلسلات. واعتبر سماحته أن بث هكذا مسلسلات (هو) من جملة وسائل الغزو الثقافي الغربي الكافر لبلاد المسلمين والهدف من ذلك نشر تلك القيم والأعراف والتقاليد ونشر التهلكة والتحلل في المجتمع الإسلامي من خلال هذه المسلسلات، ينبغي أن يكون لدينا وعي والتفات إلى حقيقة الأهداف التي يراد من خلالها عرض هذه المسلسلات، فهناك مسؤولية ملقاة على عاتقنا وخصوصا على عاتق رب الأسرة بان يحفظ ويحصن أسرته من التأثيرات الضارة لهذه المسلسلات، ومن جملة الأمور السيئة التي تحملها هذه المسلسلات أن تجعل من الخيانة الزوجية وإقامة العلاقات غير الشرعية أمرا محببا ومتعارفا وغير منكر وأيضا من جملة الآثار الضارة أن الكثير من الأخلاق والأعراف والقيم التي رفضها واستنكرها الإسلام تصورها هذه المسلسلات على أنها من الأمور المتعارف عليها والمقبولة لدى المجتمع بحيث يتقبله وهو لا يشعر به). وذكر سماحة الشيخ الكربلائي (بان) هناك الكثير من المواطنين ممن وقع ضحية شركات مالية وهمية تعطي أرباحا غير منطقية وغير معقولة فالكثير ربما باع بيته أو جمع أمواله من هنا وهناك وأدعها في هذه الشركات الوهمية بطمع أن يحصل على هذه الأرباح وهي بنسبة غير منطقية وأن بعض هذه الشركات لا تعرف مقاصدها وأهدافها من هذه العمليات المالية ولكن علينا أن نسال مراجع الدين وعلينا أن

ليس بصحيح لأن مقاعد مجالس المحافظات لا يد أن تملأ شئنا أم أبينا وربما تصل عناصر سيئة غير مقبولة أو مرفوضة، ونأمل من الإخوة المواطنين بان يكون لهم الوعي والدقة وحسن الاختيار). وما تعرضت له بعض المحافظات من وباء الكوليرا وجه سماحته نداءه (إلى جميع مؤسسات الدولة والأجهزة المعنية بتحديد هذا الوباء والحد من انتشاره واتخاذ الإجراءات السريعة والكفيلة للحفاظ على حياة المواطنين، واتخاذ الإجراءات الوقائية لمنع انتشار الوباء إلى بقية المحافظات، وأن المسؤولية لا تقع على مؤسسات الدولة فحسب بل تقع أيضا علينا جميعا من باب الحفاظ على أرواحنا وصحتنا وإن نقوم بحملة توعية وإن تتضافر جميع جهود هذه المؤسسات للحد من انتشار هذا الوباء).

وعن انتشار ظاهرة انشداد بعض العوائل لما يبث في الفضائيات من مسلسلات مذبذبة يحذر ممثل المرجعية الدينية العليا من مغبة المخاطر التي تحدث بنا بقوله أنه يوجد حكمان شرعيان يتعلقان بأمر مشاهدة مثل هكذا مسلسلات وهما: 1- إذا خشي الإنسان على عقله وعلى فكره وعلى دينه من هذه المسلسلات فإنه يحرم مشاهدتها، وأود أن أوجه هنا بان آثار هذه المسلسلات ليست آنية بل هي تظهر مستقبلا.

2- إذا كنت أنا سببا لوقوع الغير تحت تأثير هذه المنكرات من التحلل والتفسخ الأخلاقي والوقوع في ما يفسد عقيدتي وديني حينئذ إذا تحققت أحد هذين الأمرين

أشار ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ١١ رمضان ١٤٢٩ هـ بالإخوة المسؤولين الذين زاروا سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله) خلال الأسبوع المنصرم ومن ضمنهم الدكتور برهم صالح نائب رئيس الوزراء حيث جرى التأكيد في هذا اللقاء على أهمية الحوار وللجوء إلى التهذبة والتفاهم في أية أزمة يتعرض لها البلد وكذلك التعرض لقضية كركوك التي لا بد من اعتماد التوافق الوطني لحل هذه الأزمة.

وفيما يتعلق ببداية الفصل التشريعي الجديد لمجلس النواب أكد سماحة الشيخ الكربلائي (أن ثمة قوانين مهمة معروضة أمام مجلس النواب لا بد من الإسراع في التصديق عليها بما يضمن مصالح البلد وضمان الحقوق للجميع وعلى رأس هذه القوانين قانون انتخابات مجالس المحافظات، فهناك أمل لدى أبناء المجتمع العراقي بخوض انتخابات جديدة بعد حصول ذلك النضج والوعي لدى المواطنين وشعورهم بان الانتخابات هي الآلية التي يوصلون بها العناصر الكفوءة لخدمتهم وخدمة بلدهم فأملهم معقود على التصديق على قانون الانتخابات لكي تجرى الانتخابات في اقرب وقت، ونأمل من المواطنين بالمشاركة الواسعة في هذه الانتخابات وأن البعض لديه تصور بان الانتخابات لم تحقق ما يرغب ويطمح إليه وإن هذا الأمر

الإمام علي في فكر الأديب (جورج جرداق)

العقيدة والثقافة والفكر الذي يحمله إلا إن تعلقه بها تحقق بجزء بسيط في إيصال الفكرة التي كانت لدى الكثير من الناس عن الإمام علي (ع) انه قديس مسيحي مشابه للقول والمنهج الذي سار عليه نبي الله عيسى (ع) وهذا ما نراه في التاريخ الأوربي في العصور الوسطى وما كتبه في الآداب عن الأفكار والمعتقدات في العالم المسيحي أمثال المؤرخ والباحث الفرنسي البارون كاراديفو. وأما الأدباء والمفكرون المسيحيون العرب فكان لهم التصيب الأوفر في كتابته وفهم هذه الشخصية العظيمة وإبعادها في سيرته وتهجه وما قدمه للإنسانية جمعا، ومنهم جرجي زيدان ومخائيل نعيمة وعبد المسيح محفوظ وغيرهم في آثارهم النبوية والشعرية. إذن، هكذا عرفوا الإمام عليا (ع) وهكذا كتبوا عنه، ويذكر ذلك عرفوا معنى الإسلام وعظمتهم رغم كل الإساءات والتضليل.

صلاح عباس يوسف

بحق هذه الشخصية العظيمة، فقد ألف عدة مجلدات منها المجلد الأول بعنوان (علي وحقوق الإنسان) أثبت فيه بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة أن الإمام عليا (ع) قد سبق مفكري العالم وأوروبا في هذا المجال، والمجلد الثاني بعنوان (بين علي والثورة الفرنسية) أكد فيه سبق الإمام عليه السلام فلاسفة الثورة الكبرى العظام مبينا إن التقاء الإمام (ع) مع الفلاسفة الإنسانيين الكبار في خط ومنهج مقارب بالرغم من سبق الإمام (ع) لهم مؤكدا على ذلك في مجلده الثالث بعنوان (علي وسقراط) إلى آخر سلسلته المؤلفات من ستة مجلدات وآخرها يحمل عنوان (روائع النهج).

كما ونرى إن استلهاهم الحقيقة من دوافع الحب والرغبة العميقة التي تأثرت بها نفس هذا المفكر الأديب ما هي إلا نزعة مشوقة في التعرف على شخصية الإمام الجليلة وعبقريته النادرة رغم اختلاف

والفكري مطلوباً في المادتين. الأدب العربي والفلسفة العربية. كبرنا مع مقرر ومقدم هناك، وعلق على أهمية هذا الكتاب وموقعيته في الفكر الإنساني واعتبره في (القيمة) وأن جميع القيم والمبادئ السامية التي سعى المفكرون وعلماء الاجتماع إلى إدراكها وإشعاع مفهوماها لدى الأدميين عبر عشرات القرون تراها كلها في نهج البلاغة. فقد عمد إلى الارتواء من هذا المنهل العظيم الذي تضفي منه إنسانية الإمام بكل عناصرها ودعائنها فهي عطاء وفير من فكر صاف وشعور عميق بمعنى الوجود الحقيقي ومنطلق لبث الفضيلة بين الناس والدعوة إلى الإيمان والوحدانية.

وهنا وجد جرداق عمق التقاء القواسم المشتركة بين الإسلام والمسيحية، واستكمالا منه في البحث في أعماق المعارف والخوض في منهجية متعلقة بمبادئه وسيرته والإحاطة بها وبكل أنصاف، واستدارا كما أهمله المؤلفون

كتب المفكر والأديب المسيحي الشهير جورج جرداق عن شخصية الإمام علي بن أبي طالب (ع) وهو معروف ذو شخصية محبة للحق والخير تخلص عن رداء عظمتهم أمام جبل القيم ونبراس الحضارة ليطأ طأ رأسه وينحني لإجلالها وإكبارها لشخصية الإمام علي (ع) ذلك الحب الذي دفعه لمثل هذا العمل الكبير حيث تعرف مبدئيا على هذه الشخصية منذ طفولته حينما أهدى له شقيقه الأكبر كتاب ((نهج البلاغة)) وحثه على قراءته بكل جدية، وقد رسخت في مخيلته تلك الشخصية العظيمة منذ صغره من خلال هذا الكتاب، ورافقت هذه المخيلة حتى دخوله وتخرجه من الكلية البطريركية في بيروت مما حدا به الرجوع إلى قراءة نهج البلاغة من جديد والاعتماد عليه في بحوثه ودراساته حيث كان يدرس الأدب العربي والفلسفة العربية في بعض معاهد بيروت، وقد كان نتاج الإمام علي (ع) الأدبي

رمضان ربيع القرآن

التربوية
القرآنية
وأحاديث
أنمة أهل

البيت الأطهار، لذا فإن الله أعطى للصبر والصابرين مكانة خاصة فجاءت الآية: (إن الله يحب الصابرين). نعم.. فإن مسالة توجيه الحب من قبل الله تعالى للعبد ليست بالطبع متيسرة لكل إنسان. بل تحتاج إلى تعب وعمل ومجاهدة، وإن هذا الحب يحتاج أيضا إلى طرفين حتى تتحقق لذة الحب الحقيقية بالنسبة للطرف الأول؛ إذ ينبغي أن نحب الله سبحانه وتعالى بإتباعه ثم بعد ذلك يتحقق الجزء الثاني وهو أن يحبنا الله، ويبقى هذا هو المقياس؛ فبمجرد دعوة الإنسان بلسانه غير كافية لتحقيق مثل ذلك الحب السامي، فأقرن الله حبه للصابرين؛ لما للصبر من مكانة عالية ومنزلة عظيمة، لذا أوصى الله سبحانه وتعالى عليه كما أسلفنا وأورد ذكره بأكثر من مائة موضع وبأكثر من آية في القرآن الكريم.

كم نحن بحاجة في خضم هذه الأجواء الروحية التي أشاعها شهر رمضان الفضيل: شهر الطاعة والغفران.. بل شهر الله، لأن يكون القرآن في قلوبنا دائما؛ فنلتصق به كونه كلام الله سبحانه وتعالى، وسبيلنا للتقرب من رحمته ورضوانه، ولا بأس هنا أن نرحب إلى ما نبتغنا؛ بقوله تبارك وتعالى في سورة البقرة: (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم وإنهم إليه راجعون).

فعدنا نقرأ القرآن الكريم نرى أكثر من مائة مورد يذكر فيها (الصبر) ويطلب منا الاستعانة به، وفي الحقيقة فإن للصبر مرارة، وإن آلية تجربته لعلها (مرة) أيضا، لكن عندما نصل عاقبته نراها حلوة ولذيذة، فضلا عن اشتقاقه من أحد أسماء الله الحسنى، لذا لا بد للإنسان أن يصبر وإن يروى نفسه عليه كما تؤكد عليه



إن الإنسان إذا مر في حالة من حالات المهم والغم؛ فإنه يعتقدها نقمة، وإن لعلماء النفس طريقة في المعالجة، وكذلك للأب والأخ الأكبر له توجيه آخر، لكن أهل البيت لهم توجيههم؛ فما هو؟ إن من الملاحظ في مدرسة آل البيت؛ قولها، إن من أحد مصاديق الصبر هو الصوم والإمام الصادق (ع) جمع الصوم والصلاة في حالة واحدة

في حديثين في قوله عليه السلام: | إذا نزلت بالرجل النازلة الشديدة فليصم | لأن الله تعالى يقول (واستعينوا بالصبر والصلاة) فلقد فسر الصبر في هذا المورد على أنه الصوم ونعم الاستعانة بالصوم، لأن فيه قضاء جميع الحوائج، وفي حديث آخر: | ما يمنع أحداكم إذا دخل عليه غم من غموم الدنيا أن يتوضأ ثم يدخل مسجده فيركع ركعتين فيدعو الله فيهما؛ أما سمعت الله يقول واستعينوا بالصبر والصلاة |. وأخيرا أود أن أبين إن الله سبحانه وتعالى بقوله: (واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين) قاله تعالى قال (إنها) ولم يقل (إنهما) فهذه (ها) تعود على الصلاة وإن هذه الصلاة لكبيرة إلا على الخاشعين وحقيقة الصلاة لم تسقط بحال من الأحوال عن المكلف فالحج قد يكون فيه عذر، وأيضا في الصوم بينما الصلاة لا تسقط عن المكلف في كل الأحوال.

8 * المقالة مستقاة من خطبة السيد احمد الصافي الدينية في 5-9-2008

كتاب الصوم / أحكام القضاء

مسألة: لا يعتبر الترتيب ولا الموالاة في القضاء، فيجوز التفريق فيه، كما يجوز قضاء ما فات ثانيا قبل أن يقضى ما فاته أولا، مسألة:.. الأحوط الأولى. أن يقضى ما فاته في شهر رمضان لعذراً وبغير عذر أثناء سنته إلى رمضان الآتي، ولا يؤخره عنه، ولو أخره عمداً وجب أن يكفر عن كل يوم بالتصدق بمد من الطعام، سواء فاته صوم شهر رمضان لعذراً وبدونه؛ على.. الأحوط لزوماً. في الصورة الثانية: كما أن الأحوط وجوباً، أداء الكفارة مع التأخير في القضاء بغير عمد في صورتين، ولو فاتته الصوم لمرض واستند التأخير في قضاؤه إلى استمرار المرض إلى رمضان الآتي؛ بحيث لم يتمكن المكلف من القضاء في مجموع السنة سقط وجوب القضاء ولزمته الضدية فقط، وهي بمقدار الكفارة المذكورة.

مسألة: يجوز الإفطار في قضاء شهر رمضان قبل الزوال ولا يجوز بعده، ولو افطر لزمته الكفارة، وهي إطعام عشرة مساكين يعطي كل واحد منهم مداً من الطعام، فلو عجز عنه صام بدله ثلاثة أيام، هذا إذا لم يكن القضاء من ذلك اليوم متعيناً عليه بنذر أو نحوه، وإلا لم يجز الإفطار فيه مطلقاً، كما هو الحكم في غيره من الواجب المعين بل قد تترتب الكفارة على ذلك كالإفطار في الصوم المعين بالنذر، وأما الواجب الموسع. غير القضاء عن النفس. فيجوز الإفطار فيه قبل الزوال وبعده والأولى أن لا يفطر بعد الزوال، ولا سيما إذا كان الواجب هو قضاء صوم شهر رمضان عن غيره بإجارة أو غير إجارة.

مسألة: من فاته صيام شهر رمضان لعذراً أو غيره ولم يقضه مع التمكن منه حتى مات. فالأحوط وجوباً. أن يقضيه عنه ولده الأكبر. مسألة: إذا فاته صوم شهر رمضان لمرض، أو حيض أو نفاس ولم يتمكن من قضاؤه كان مات قبل البرء من المرض، أو النفاس من الحيض أو النفاس، أو بعد ذلك قبل مضي زمان يصح منه قضاؤه فيه لم يقض عنه.

من فاته صيام شهر رمضان لعذراً أو غيره ولم يقضه مع التمكن منه حتى مات. فالأحوط وجوباً. أن يقضيه عنه ولده الأكبر. مسألة: إذا فاته صوم شهر رمضان لمرض، أو حيض أو نفاس ولم يتمكن من قضاؤه كان مات قبل البرء من المرض، أو النفاس من الحيض أو النفاس، أو بعد ذلك قبل مضي زمان يصح منه قضاؤه فيه لم يقض عنه.

جميع الفتاوى والمسائل المذكورة أعلاه نوردها نصاً كما وردت في الموقع الرسمي لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى الحاج السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

ليلة القدر وأثرها في تهذيب النفوس

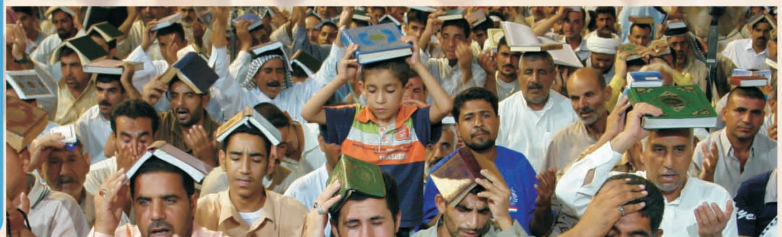
عبادتهم وقيامهم ويدعون لهم بالمغفرة والرحمة، وقال العلماء: الحكمة في إخفاء ليلة القدر، ليحصل الاجتهاد في التماسها، بخلاف ما لو عبت لها ليلة لأقتصر عليها.

وقد اعتاد محبوبو أهل البيت الاحتفال بإحياء ليلة التاسع عشر وليلة الحادي والعشرين وليلة الثالث والعشرين هذه الليالي المباركة من شهر رمضان الفضيل، وقد وردت أحاديث وروايات عن أهل البيت في استحباب زيارة الإمام الحسين والحضور في مرقده المقدس طلباً للثواب والأجر الجزيل، حيث يحيي المسلمون كل عام ليلة القدر بذكر الله تعالى وعبادته وتلاوة القرآن الكريم وإقامة الصلاة وعمل الخير، ويدعو المسلم بما شاء من طلب الخيرات في الدنيا والآخرة لنفسه ولوالديه ولأهله وللمسلمين.

وقد تعيش الحشود الإيمانية في جوار مرقد سيد الشهداء ساعات روحانية ونورانية كبيرة قبل نظيرها في أي مكان آخر وهم يؤدون الأعمال المستحبة لهذه الليلة المباركة من رفع المصاحف على الرؤوس وتأدية صلوات ليلة القدر وقراءة أدعية الجوشن الكبير وأبي حمزة الثمالي والسحر إلى أذان الفجر يذكرون الله ويرتلون القرآن الكريم ويقرؤون بقية الأدعية والأعمال الخاصة بهذه الليلة العظيمة والتي وردت عن أهل البيت لعن الله سبحانه وبشمله بكرمه ولطفه ورحمته ويكونون من عتقائه من النار ويستحذون على خير الدنيا والآخرة.

حسن الهاشمي

أجواء روحانية في رمضان حيث استجابة الدعاء في شهر الرحمة والغفران وفي ليلة يرتسم من خلالها مصير الإنسان هل أنه من السعداء أم من الأشقياء، المؤمن وحده هو الذي يقرر بتصميمه وإرادته في أية خاتمة يكون وأي منهج يتخبط، هي ليلة خير من ألف شهر في فضلها وكرمها وعظمتها، تحث الخبيرين على مضاعفة إحسانهم ومكابدة الطريق الشائك للعبور بسلام إلى شاطئ الأمان. فرصة ثمينة قد لا تتكرر ولا تسنح للعام المقبل وطالما تنغمس النفس في بحر الخطايا والذنوب فإنها بحاجة إلى محطات غسل وتنشيم وأهم تلك المحطات هي ليلة القدر تلك الليلة التي يكون العمل فيها من الصلاة والتلاوة والذكر، خيراً من العمل في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر، وعن النبي الأكرم: أنه قال: من صام رمضان إيماناً واحتساباً، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه. ليلة تهتف فيها هلموا وتزودوا مني غذاء الروح والتقوى وهي تزرق المؤمن بأمصال المناعة ضد كل أشكال المعاصي والذنوب ومسارات الانحراف التي قد تعيق الحركة الإيمانية الفطرية للإنسان في مسيرته الكادحة، وهي الليلة التي أنزل فيها القرآن الكريم، وسميت بهذا الاسم (القدر) لأنها ليلة ذات قدر، أي لها شرف ومنزلة حيث نزل فيها كلام الله، ويعطي الله من عبده فيها وعمل الخير ثواباً عظيماً، وفي هذه الليلة تنزل الملائكة ومعهم جبريل على عباد الله المؤمنين يشاركونهم



الدين والأدب

ربما على العكس من بعض الأطروحات بان للأدب سيلاً يبعده بمسافات شاسعة عن رسالة الدين السماوية، لأن الدين يبحث عن الحقيقة والأدب يبحث عن الجمال، وأنه - أي الأدب - يظل ذات توجهات تملئها الرغبات الذاتية للأدباء أنفسهم بما تحمل شخصياتهم الانسانية من شطحات خيالية متمردة وغير محسوبة أحياناً . بينما الدين يكتمل تشريعاته الالهية وقوانينه التابسة من أجل ادامة الحياة والمحافظة على الإنسان في سبيل الرقي الروحي نحو الكمال، لذا فإن الأدب والدين يقضان على مفترق طريق؛ فإذا ما كان ثمة علاقة يمكن ان تربط بينهما فهي ستكون علاقة تقاطع وتصادم وتنافر.

اذ ان احدهما دين والأخر فن والفرق كبير بين الدين والفن اذ يعتمد الأول على العقل والثاني على الخيال، وما بين العقل والخيال أو الحقيقة والوهم بون شاسع لا يمكن ان تردمه الترفيعات.

لكن الحقيقة ان ذلك - مع الاسف الشديد - لا ينم إلا عن فهم قاصر لحقيقة الدين والأدب معا، اذ ليس هناك من شئنين قريبين من بعضهما كما الدين والأدب، لان كليهما خروج على الانفلاق والتقليدية ورفض لجمود الواقع وكسر لتقيود الماديات ... بل وثورة على آليه العيش والمحدودية في الرؤية والجمود في تلقي الايقاعات الكونية.

فالأدب بما يحمله من نزعة متجددة ومتنامية مع متغيرات الواقع والأحداث ومستجدات الزمن كونه مرتبطاً بتصميم انسانية الانسان وتناج معاناته... بل وانه انعكاس حقيقي لما في ضمير الناس بما يعتمل في دواخله من ثورة على المفاهيم الفاسدة وتحطيم كل قديم وبسال نحو كل جديد ورحب بالاستجابة الطبيعية لتطلعات الانسان نحو الافاق المفتوحة للمستقبل، وكذلك الدين فانه لا يؤمن بسلبية دور الانسان حتى في أشد مفاسله خطورة فهو يرفض التقليد في الايمان بسالله مثلا؛ ما لم يسع العبد للتوصل بنفسه الى تلك الحقيقة واكتشافها بذاته، كونها جوهر كل الحقائق، وبعد المؤمن الذي سار بشكل اعمى على آراءه واجداده وتبعه حتى من سبقه باكتساب الايمان بالتقليد كالتاجر سواء بسواء، لكنه يقبل منه ما دون ذلك، وهي دعوة صريحة من قبيل الدين الى عدم التقاعس في طلب الحقيقة، ورفض كل ما من شأنه ان يؤدي الى ضالة دور الانسان في الارض وهو الذي اصطفاه الخالق - عز وجل - كخليقة في الارض... بل ان الدين يدعوه للسمي الحثيث، ويحفزه الى تطوير قدراته نحو فهم نفسه والحياة حتى عن طريق التشكيك بأكثر المسلمات وضوحاً من أجل طلب الحقيقة لتطوير كل شيء في الحياة ودفع المسيرة البشرية وقيادتها نحو الكمال.

فإذا ما كان الدين ناموساً للفطرة الالهية فان الأدب سيكون صوتاً لتلك الفطرة، لذا فان ممارسة الانسان لوجوده في الحياة بألية دون ان يفتح لها فيها من جمال وقدره وإبداع تومئ الى مقدره الخالق وعظيم صنيعه في هذا الكون والحياة والإنسان وهيمته المطلقة على كل شيء بأيات النفس والافاق فقد كفر بالدين.

وكذلك فانه ان تلقى الأشياء والأحداث اليومية بألية وانفلاق فلا يحركه احساس ولا ينتعش في وجدانه شعور، ولا يهزه جمال الحياة والوجود والإنسان فقد كفر بالأدب، لذا سوف يلتقي دين الحق بجمال الادب؛ لأن الجمال حقيقة الوجود والحق ذروة الجمال.

طالب عباس

شهر رمضان في التراث الأدبي (٢-٢)

الجسم مما هيا الله ليعاده من حلال وطيب فيا لها من ساعة جسمانية وروحانية فالله يحب المتسحرين، فهنا شاعر يتهافت ويتهاثق مع المتسحرين؛ ان هبوا لنيل هذا الارتقاء العظيم عبر هذا النداء الذي صدحت وصدعت به المآذن والأذان:

**ايها النوم قـــــــوموا للفلاح
واذكروا الله الذي اجري الرياح
ان جيش الليل قـــــــد ولي وراح
وتداني عسـكر الصبح ولاح
(اشربوا عجلـى فقد جاء الصبح)
معشر الصوام يا بشــــراكمو
ريكم بالصوم قد هناكمو
وجوار البسيت قد اعطاكمو
فافعلوا افعال اربــــاب الصلاح
(اشربوا عجلـى فقد جاء الصبح)
ونعود لنحط رحالنا على مائدة عيد
الفطر الذي يجدر بالصائم ان
يبتهج ويفرح فيه بعد ان غلق امام
نوافذه كل تغريلج منه الشيطان،
فبصبره وإخلاصه وتقواه سد نوافذ
البطن والذنب والفرج معلنا حربا
على كل هذه الوسائل الشيطانية،
فيجيء العيد لينال الصائم صك
الفوز والخلاص..**

وما العيد إلا انت فانظر هلاله
بشير لنا بالرمز للأكل والشرب
فلما انقضى شهر الصيام بفضله
تجلى هلال العيد من جانب الغرب
ان هذا النوع من الادب الرمضاني
الاصيل والمبتكر كضيق الاطار
المناسب لهكذا مناسبات دينية
بإمكانها ان تعبر عن روح الامة
وطبيعة المجتمع وفلسفة الحياة
الكريمة التي دعا اليها الاسلام،
فالى مزيد من هذا التوجه المبتكر
والإطار الفني.

عبد الرسول الفراتي

**صم رغبة في قول رب قد علا
(الصوم لي وانا الذي اجزي به)**

فهذه الصورة الادبية اللامعة ترمز للحياة الهانئة والهادئة التي يعيشها الصائم ازاء التسليم المطلق لربه في ايام وليالي هذا الشهر، وبإلها من جذوة الالهية وجلوة ريانة بناها هذا العبد من خالقه فهو الذي ضمن اغراق محبة الصائم بالاعطاء الجزيل والنوال السخي فما عبر عنه الشاعر مع هذا الحديث القدسي (الصوم لي وانا الذي اجزي به) هي صورة تتداعى فيها تحقق الامل ويزوغ الفجر وفرحة الملتقى، فللصائم فرحتان فرحة في فطوره وفرحة عند لقاء ربه، وينعطف شعراء رمضان ليتناولوا محطة اخرى من محطاته التي تشحن النفس يقينا وقوة بالله تورثها وعيا وإيمانا، وهي موسم ليالي القدر السامية حيث يصورها احدهم هكذا:

**سموت الى العليا يا ليلة القدر
فقد خصك الرحمن في محكم لذكر
تجلى بك الروح الامين مبشرا
بانك آمن بل سلام من الشر
وتحمل قرانا كريما مقدسا
يكون دليل الناس للخير والبر
فقد سنه الرحمن للناس شرعة
وبلغه جبريل في ليلة القدر
وفي هذه الايام كان نزوله
لذلك سنحبيبه الى مطلع الفجر
لنحظى بعضو الله حين نقيمها
صلاة وتسبيحا وبالحمد والشكر
ولم يترك شعراء هذا الشهر الكريم
موقفا مباركا منه إلا واغتموه
بريشتهم الساحرة فلهم مع ساعات
التسحير تجوال شهى حيث روعة
سكونه وصحوة سلوكه وحلاوة
ماندة، التي تطوف حولها اباد تملأ**

ان الشاعر المؤمن والملتزم يمثل الخط الاسلامي بصدق بالغ وان عوده لا يشتد وينيانه لا يصبلا إلا بمقدار تقاضيه في مسؤوليته وتقاضيه في فكرته وهي رؤى تمتد مع حياته ولا تنتهي بل تبقي الحقيقة المشرقة والطاقة المعطاء والفجر المتدفق والحساء الصادق وهذه ثمار يانعة لكل ادب رسالتى سليم الرؤى ومستقيم الخطى وما كتب ونظم شعراؤنا من ثروة ادبية دافقة لشهر رمضان هي مواكب من كوامن النفس وحشود من التصورات الايمانية يظما لتطلعها كل حس مرهف وكل عزم ملتهب، فانا نشيد رمضان زغاريد روحية متألقة وتغاريد جهادية منتصرة تنهار امامها كل الحواجز التي تمنع من اتصال العبد بالسر الالهى وما قيل في شهر رمضان من ادب ثر ونظم بمر هو تراثنا ايمانية وتراثنا شجية تحرر الصائم من كل عبودية لغير الله العلي القدير وتجعله يعيش احلى امانيه وأعذب مراميه، تغازل افكاره وتكهرب روحه وتدغدغ عواطفه، ليصل الى وحدة متحدة مع ذاته يدك من خلالها معاق الشيطان مهما كبرت ويروج الالهواء مهما تعاضمت فلنستمع:

**يا صائمي رمضان فوزوا بالمنى
وتحققوا نيل السعادة**

والغنى
وتصوا بوعد الله اذ فيه النهى
أوليس هذا القول قول

إلهنا
(الصوم لي وانا الذي اجزي به)
من صام نال الفوز من

رب العلاء
ويوجهه اضحى عليه مقبلا
يا من يروم توسلا
وتوصلا



الإمام علي مجمع الفضائل... التقدم في الإسلام

العباس: أمر عظيم أتدري من هذا الشاب؟ قلت: لا. قال: هذا محمد بن عبد الله ابن أخي أتدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن أخي أتدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد زوجته. أن ابن أخي هذا خبرني الذي هو عليه. ولا والله ما على الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة (خصائص النسائي ص ٣). قال ابن عبد البر في الاستيعاب: اتفقوا على أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقته بما جاء به ثم علي بعده (الاستيعاب ج ٢ ص ٤٥٧).

وقال الحاكم صاحب المستدرک في كتاب المعرفة: (ولا أعلم خلافاً بين أصحاب التاريخ أن علي بن أبي طالب أولهم إسلاماً). هذا غيض من فيض مما جاء في الموضوع (قصد جمع العلامة الأميني في الغدير) ج ٣ ص ٢١٩-٢٤٣ ط ٢ مائة حديث في أن علياً أول من أسلم. قدمناه إلى القارئ الكريم لبيد أنه جلياً ويعلم بوضوح أن علياً هو أول من استجاب لله تعالى والمتفرد بالفوز بهذه الفضيلة السامية. قال سبحانه: (والسابقون السابقون أولئك المقربون) سورة الواقعة الآية ١٠١.

السيد محمد علي الموسوي البحراني

أبي طالب (مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٢). وقال زيد بن الأرقم: (أول من آمن بالله بعد رسول الله علي بن أبي طالب) (الاستيعاب ج ٢ ص ٤٥٩). وقال جابر بن عبد الله الأنصاري: (بعث النبي يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء) (تاريخ الطبري ج ٢ ص ٥٥ ط م ١٣٥٧) وقال بريدة الأسلمي: (أوحى إلى رسول الله يوم الاثنين صلى علي يوم الثلاثاء) (مستدرک الحاكم ج ٣ ص ١١٢). وقال أبوذر الغفاري والمقداد الكندي وأبو سعيد الخدري: (أن علي بن أبي طالب أول من أسلم) (المواهب اللدنية ج ١ ص ٤٥). وقال أبو رافع: (صلى النبي أول يوم الاثنين وصلى خديجة آخره وصلى علي يوم الثلاثاء من الغد) (عيون الأثر ج ١ ص ٩٢).

قال غصيف الكندي: جنت في الجاهلية إلى مكة وأنا أريد أن استأج لأهلي من ثيابها وعطرها فأتيت العباس بن عبد المطلب وكان رجلاً تاجراً فأنا عنده جالس حيث انظر إلى الكعبة وقد حلقت الشمس في السماء فارتفعت إذ جاء شاب فرمى بيصره إلى السماء ثم قام مستقبلاً الكعبة ثم لم البث إلا يسيراً حتى جاء غلام فقام على يمينه ثم لم البث إلا يسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فرجع الشاب فرجع الغلام والمرأة فرجع الشاب فرجع الغلام والمرأة فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة فقلت: يا عباس أمر عظيم. قال

قبل أن يسلم الناس بسبع سنين) (الرياض النضرة ج ٢ ص ١٥٨). وقال: (بعث رسول الله يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء) (مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٢). وقال: (أنا الصديق الأكبر أمنت قبل أن يؤمن أبو بكر وأسلمت قبل أن يسلم أبو بكر) (المعارف لابن قتيبة ص ٧٤). وقال: (أنا عبد الله وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كذاب مفتر. لقد صليت قبل الناس سبع سنين) (خصائص النسائي ص ٣). وقال في كتاب له إلى معاوية: (إن أولى الناس بأمر هذه الأمة قديماً وحديثاً أقربها إلى رسول الله وأعلمها بالكتاب وافقها في الدين وأولها إسلاماً وأفضلها جهاداً) (كتاب صفين لابن مزاحم ص ١٦٨ ط م).

وقال عمر بن الخطاب: (أما علي فسمعت رسول الله يقول فيه ثلاث خصال لوددت أن تكون لي واحدة منهن وكانت أحب إلي مما طلعت عليه الشمس كنت أنا وأبو عبيدة وأبو بكر وجماعة من أصحابه إذ ضرب النبي على منكب علي فقال له: (يا علي أنت أول المؤمنين إيماناً وأول المسلمين إسلاماً وأنت مني بمنزلة هارون من موسى) (شرح النهج لابن أبو الحديد ج ٣ ص ٢٥٨).

وقال عبد الله بن عباس: (أول من صلى علي) جامع الترمذي ج ٢ ص ٢١٥). وقال سلمان الفارسي: (أول هذه الأمة وروداً على نبيها الحوض أولها إسلاماً علي بن

قصد تسالم المحققون من المسلمين وغيرهم على أن علياً هو أول من أسلم وجهاً لله وتمسك بالدين الإسلامي الحنيف من الرجال. لم يسبقه في ذلك أبو بكر ولا غيره كيف لا؟ وكتب الأثر والتاريخ مآلى من ذكر ذلك عن الرسول والوصي والصحاب والتابعين على وجه لا يدع مجالاً للشك والريب فأليك بعرضها:

قال رسول الله: (أولكم وراداً ووروداً على الحوض وأولكم إسلاماً علي بن أبي طالب) (أخرجه الحاكم في المستدرک ج ٣ ص ١٣٦) وقال: لا بنته فاطمة: (أما ترضين إنني زوجتك أول المسلمين إسلاماً وأعلمهم علماً) (مستدرک الحاكم ج ٣) وقال لها أيضاً: (أنا أول أصحابي إسلاماً أو: أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حملاً) مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦) وقال مشيراً إلى علي: (أنا هذا أول من آمن بي وهو أول من يضافحني يوم القيامة وهو الصديق الأكبر وهذا فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب الدين) (مجمع الزوائد ج ٩ ص ١٠٢).

وقال الإمام علي: (أنا أول من أسلم مع النبي) (تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٣٣). وقال: (أنا أول من صلى مع رسول الله) (المعارف لابن قتيبة ص ٧٤). وقال: (أسلمت

شهداء العتبة الحسينية مشاعل على طريق العتيدة الشهيد كريم عبد علي العارضي



بالشهادة...

ولد الشهيد السيد كريم عبد علي العارضي في كربلاء المقدسة في أرض المجد والإيثار والجراح ونما وترعرع في ثرى ترابها المقدس وفي أسرة فقيرة محافظة دعت ثمن ولانها للنبي ﷺ وله والأطهار ﷺ شأنها شأن الملتزمين من أتباعهم فنالت حظها الوافر من الاضطهاد والظلم والملاحقة من قبل أعوان البعث المجرم من بداية الثمانينيات من القرن المنصرم لأنها لم تواله ولم تسر في ركابه، وكون شقيقه الحاج علي قد اعتقل من قبل العصابة البعثية الفاسدة لمدة عقد من السنين فنشأ الشهيد السيد في هذه الأجواء القاسية من الاضطهاد على صغر سنه مع جميع أفراد عائلته، وكان رحمه الله محباً لدينه منذ صغره وشهما صلياً أبي النفس لم يخضع ولم يخنع، وتقدمت به السنين وكبرت معه الآلام حتى سقط النظام البعثي الفاسد، وكان قد تعود المشي إلى النجف الأشرف في زمن النظام رغم المخاطر الجمة في ذلك الزمن وبالفعل تعرض لإطلاق النار

(ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون) الكتابة عن الشهيد أو الشهادة، فضلاً عن صعوبتها فهي -كقيمة عليا- قد تعجز العقول عن إدراك أبعادها الفسيحة بل -وتعبي البراع عن اللحاق بسمو تجلياتها- إلا إنها باختصار شديد تمثل الاختزال لقيمتي الإخلاص والصواب معا؛ إخلاص النية وصواب المسعى.. كونها تجسيدا لأرفع منزلة من الممكن أن يرتقي إليها الإنسان، ويبلغها بفعل تضحيتته وإثارته وتمسكه بالقيم الإلهية؛ فيسمو نحو الجود بالنفس دونها، ومن ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له؟ فماذا -والحال هذه- يستطيع أن يكتب القلم إذن؟ بل.. ما قيمة ما يسطره يا ترى بالمداد بعدما خطت دماء الشهداء حروفها فنزاع مضية في ليل العابرين على طريق الجهاد؟ ولكننا إزاء شذرات فقطع من حقائق؛ قد لا تمثل بذاتها قيمة معنوية مقابل ما بذل من تضحية وفداء في حياة قصيرة إلا إنها تظل غنية بدمد لولاتها، كونها رحلة بدأت بالاضطهاد وختمت

تتويج

لقد ورد سهواً في العدد السابق للأحرار رقم ١٤١ تحت باب شهداء العتبة الحسينية عن الشهيد اكرم الزبيدي عبارة (وقد حدثنا نائب رئيس الجمعية الوطنية السابق السيد مؤيد العبيدي) والصحيح وقد حدثنا السيد مؤيد العبيدي

السعيد كريم ولكن لم يرق بعقب ونتيجة صلابته الشيخ وجرأته وشجاعته في قول الحق والوقوف بوجه المفسدين والمجرمين والإرهابيين وللصوص كونه عمل رئيساً للجنة النزاهة في مجلس المحافظة؛ فلم يرق لهم ذلك مما حدا بهم إلى تدبير مؤامرة قذرة وغادرة وجبانة استهدفت مركب الشيخ ورفاقه بسيل من الرصاص أدت إلى استشهاده هو وطواقم حمايته جميعاً؛ فحللوا شهداء مظلومين، وشيعتهم الأرواح والقلوب بدموع الوفاء؛ فسلام على الشهداء أكرم وكريم وحسن وخضير يوم ولدوا ويوم استشهدوا ويوم يبعثون أحياء، وستبقى دماؤهم تطارد القتل وتقتض مضجعهم وتقطع أمالهم حضنة يردوا جهنم خالدين فيها.



قصة ولادة مريم عليها السلام

السيد محمد حسين العميدي

القرعة بأن القى من يريد كفاية مريم سهاهم (أقلامهم) في الماء وكانت الطريقة أن من يطفو سهمه تقع عليه الكفاية وأراد الله تعالى أن يجعل كفاية مريم عند نبي من أنبيائه وهو زكريا عليه السلام وهكذا طفا سهمه على الماء وكانت الكفاية له .. لهذا نسب الله تعالى في الآية التالية إلى نفسه إذ قال: (وَكَفَلْنَا زَكْرِيَا) أي أن الله تعالى هو الذي جعل زكريا كفيلًا لمريم عليهما السلام (كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) .. وبعد أن كبرت مريم عليها السلام عكفت على عبادة الله تعالى و مناجاته في محراب قد خصصه لها زكريا عليه السلام وفيما بين ولادتها سلام الله عليها . والذي نقلنا قصتها فيما سبق - و بين حملها و ولادتها لعيسى عليه السلام يتناول القرآن لمحة من حياة مريم تكشف لنا كيف عاشت مريم حياتها قبل حصول المعجزة بحملها لعيسى عليه السلام وهذا المقطع من الآية يكشف لنا الكرامة التي كانت تعيش بها مريم عليها السلام والملفت للنظر أن هذا المقطع من الآية على قصره يبين لنا صورًا متعددة بالغة في روعة التصوير وهو من أعجاز القرآن البلاغي ..

من أنبياء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون (آل عمران/ ٤٤) بين الله تعالى في هذه الآية الحادثة التي جرت عند كفاية مريم . والظاهر من هذه الآية أن هنالك مجموعة أرادوا كفاية مريم وقصد وصل الأمر إلى التخاصم فما هو هذا السر الذي دعاهم إلى هذا الإصرار من قبلهم على نيل شرف كفاية مريم ؟؟ (راجع المقاطع الأولى من القصة لتعرف السبب في ذلك) وشاءت الحكمة الإلهية بناء على وعد الله تعالى بقبول مريم وأن تكون تحت الرعاية الإلهية أن تتدخل في هذا الموضوع واختيار الكفيل بالمشيئة الإلهية . وبعد نقاش بين الراغبين بكفاية مريم أن يتركوا الموضوع للقرعة .. ويبدو أن سنة الله تعالى أن يجعل القائمين على الرسالة من الأنبياء ومن ينشؤون في حجرهم ممن يكون مرضيا لدى الناس وهذا التنافس على كفاية مريم سيكون حجة لتزكيتها وتطهيرها في مستقبل الأيام .. وهكذا كانت حياة النبي صلى الله عليه وآله .. فخذ عبرة سنة مما جرى على مريم نعم سنة الله تعالى في إنشاء النبي صلى الله عليه وآله .. وأهمية الكفاية في هذه الترتيبية والنشأة .. وكانت

يستحق من الاهتمام كي تقترب إلى فهمه قدر الامكان وان لا نتعود أن يكون هم أحدنا أن يصل إلى آخر السورة و كم ختمنا من القرآن بلا تدبر .. وقد حذرنا أهل

البيت عليهم السلام من ذلك .. والغرض الثاني أن نطبق ما يوجد في هذه القصص من عبر و عظات و سنن على حياتنا المعاصرة لأن الله تعالى أجرى سننا تتكرر في كل زمان ومكان وأهل العلم والحظ العظيم هم الذين يستفيدون من هذه السنن ليعرفوا واقعهم ومستقبلهم و لو بصورة اجمالية ليعرفوا كيف يسير هذا الكون وعلى أي سنن وقوانين .. فيستفيدون منها .. هذا ما نحرص عليه وأرجو من الله تعالى أن نتبادل المنفعة والفائدة وتزداد بركاتنا بالتجول بين حدائق القرآن الكريم و زهوره .. أترككم مع تدبیر الآية وأنا بانتظاركم .. قال الله تعالى في موضع آخر من السورة (ذلك)



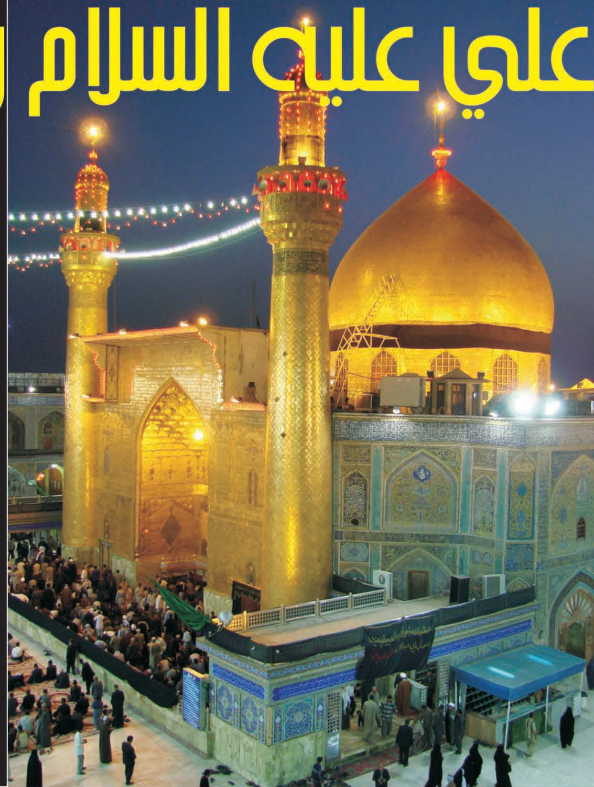
هذا هو المقطع الرابع من القصة وهو يتناول حياة مريم عليها السلام ما بين ولادتها إلى أن كرمها الله تعالى بأن تكون أما للمسيح عليه السلام .. أقرروا معي هذه الآية الشريفة وتأملوا وتدبروا فيها و حاولوا الإجابة على الأسئلة التالية قبل أن نذكر تفسير الآية الشريفة (فتقبلها ربهًا بضيول حسن وأنسبها نباتًا حسنًا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقًا قال يا مريم أنى لك هذا قالت هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب) آل عمران/ ٣٧

- 1 - ما معنى قبول الله تعالى لمريم هل هو قبولها كندر من أم مريم ؟.
 - 2 - الهاء في (ربهًا) إلى من تعود هل تعود إلى مريم أم إلى أمها .. ؟.
 - 3 - ما هي علامة القبول الحسن وماذا يترتب على ذلك ؟.
 - 4 - ما معنى النبات الحسن ؟ ولماذا أطلق الله تعالى صفة النبات على تربية الإنسان ؟
 - 5 - ما هي الحادثة التي جرت وذكرها القرآن في قضية من يكفل مريم عليها السلام وكيف حاز زكريا بالخصوص على هذه الكفاية ؟
 - 6 - لماذا ذكر الله ما عند مريم من رزق بصيغة التنكير (رزقًا) ولم يقل مثلًا (وجد عندها الرزق) ؟.
 - 7 - لماذا يسأل زكريا مريم عن مصدر هذا الرزق ؟
 - 8 - لماذا أجابت مريم أن الرزق (من عند الله) ولم تقل (من الله) ؟؟
- أنتظر منكم أحبتي أن تتلوا هذه الآية بما تستحق من تدبر وتراجعوا معي ما طرحته من أسئلة .. أخوتي وأخواتي الكرام : ليس غرضنا الأولي أن نذكر تفسير الآيات التي نتناولها في هذه القصص وإنما غرضنا أن نتعلم معًا أن نقرأ القرآن بتمعن وتدبر ونعطيها ما

عليها عليه السلام والعدالة

إن إحدى خصائص الإمام علي عليه السلام تكمن في التسوية بين الناس في العطاء من بيت مال المسلمين ولم يكن يفضل احدا على آخر، وهذا ما دفع بالبعض من أصحابه للانتحاق بمعاوية، فأقترح عليه بعض أصحابه استهواهم بالأموال والإجزال لهم في العطاء، فغضب عليه السلام وقال: أتأمروني أن اطلب النصر بالجور لا والله لا أفعل ما طلعت الشمس ولا في السماء النجم؛ والله لو كان المال لي لساويت بينهم، وكيف وإنما هي أموالهم.

ثم قال عليه السلام: إن إعطاء المال في غير حقه تبذير وإسراف وهو إن كان ذاكرة لصاحبه في الدنيا فهو تضيعة عند الله، ولم يضع رجل ماله في غير حقه وعند غير أهله إلا حرمه الله شكرهم، وليس له بذلك إلا حمدة اللئام وثناؤهم فإن زلت به النعل فاحتاج إلى معونتهم أو مكافأتهم فهم شر خليل وآلام خدين (بحار الأنوار، ج ٤١، ص ١٠٨ و ١١١) ...





معجزة علمية في قيام الليل

جاء في كتاب (الوصفات المنزلية المجربة وأسرار الشفاء الطبيعية)، وهو كتاب بالانكليزية لمجموعة من المؤلفين الأمريكيين طبعة ١٩٩٣ :

أن القيام من الفراش أثناء الليل، والحركة البسيطة داخل المنزل، والقيام ببعض التمرينات الرياضية الخفيفة، وتدليك الأطراف بالماء، والتنفس بعمق له فوائد صحية عديدة.

والمتمثل لهذه النصائح، يجد أنها تماثل تماما حركات الوضوء والصلاة عند قيام الليل، وقد سبق النبي (ص) كل هذه الأبحاث في الإشارة المعجزة إلى قيام الليل فقال: (عليكم بقيام الليل، فإنه داب الصالحين قبلكم، وقربة إلى الله عز وجل، ومنها عن الإثم، وتكفير للسيئات، ومطرقة للداء من الجسد) .. أورد الألباني في صحيح الجامع برقم ٤٠٧٩.

وعن كيفية قيام الليل بطرد الداء من الجسد، فقد ثبت الآتي: يؤدي قيام الليل إلى تقليل إفراز هرمون الكورتيزول (وهو الكورتيزون الطبيعي للجسد)، خصوصا قبل الاستيقاظ بعدة ساعات.. وهو ما يتوافق زمنيا مع وقت السحر (الثالث الأخير من الليل)، مما يقضي من الزيادة المضاجئة في مستوى سكر الدم، والذي يتسبب خطورة على مرضى السكر.

ويقتل كذلك من الارتفاع المفاجئ في ضغط الدم، ويقضي من السكتة المخية، والأزمات القلبية في المرضى المعرضين لذلك ..

كذلك يقلل قيام الليل من مخاطر تخثر الدم في وريد العين الشبكي، الذي يحدث نتيجة لبطء سريان الدم في أثناء النوم.. وزيادة لزوجة الدم، بسبب قلة تناول السوائل، أو زيادة فقدائها، أو بسبب السمنة المفرطة وصعوبة التنفس، مما يعوق ارتجاع الدم الوريدي من الرأس ..

يؤدي قيام الليل إلى تحسن ولبونة في مرضى التهاب المفاصل المختلفة، سواء كانت روماتيزمية أو غيرها، نتيجة الحركة الخفيفة، والتدليك بالماء عند الوضوء.

قيام الليل علاج ناجح لما يعرف باسم (مرض الإجهاد الزمني)، لما يوفره قيام الليل من انتظام في الحركة ما بين الجهد البسيط والمتوسط، الذي ثبتت فاعليته في علاج هذا المرض.

يؤدي قيام الليل إلى تخلص الجسد من ما يسمى بالجلوسيرات الثلاثية (نوع من الدهون)، التي تتركم في الدم، خصوصا بعد تناول العشاء المحتوي على نسبة عالية من الدهون، التي تزيد من مخاطر الإصابة بأمراض شرايين القلب التاجية بنسبة ٣٢% في هؤلاء المرضى مقارنة بغيرهم. يقلل قيام الليل من خطر الوفيات بجميع الأسباب، خصوصا الناتج عن السكتة القلبية، والدماعية، ويضعف أنواع السرطان ..

كذلك يقلل قيام الليل من مخاطر الموت المفاجئ، بسبب اضطراب ضربات القلب، لما يصاحبه من تنفس هواء نقي، خال من



الجزء الثاني

في أسرار الصوم وفوائده الطبية والنفسية

الصيام ينظف خلايا الدماغ وينشط مراكز الذاكرة ويرفع من طاقة الجسم! ولذا فإن أفضل وقت للبدء بحفظ القرآن هو شهر رمضان، يقول تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) [البقرة: ١٨٥].

أفضل وقت لترك التدخين!! الصيام فإنه ينظف خلايا الجسد من السموم التي يسببها التدخين، ولذا لك فإن شهر الصيام يساعدك كثيرا على ترك الدخان، ولكن بشرط أن تدعو الله بإخلاص وتعتقد أن الدخان مجرد وهم، وأنه انتحار بطني. الصيام أسلوب لعلاج كآبة القرن الحادي والعشرين (البداية) لأن الصيام يساهم بشكل كبير في تدوير الشحم الزائد والقضاء على الخلايا الهرمة، وتنظيم عمل الهرمونات والحصول على جسم مثالي، بل إن الصيام علاج مجاني وسهل التطبيق.

أفضل غذاء في شهر الصيام!! فكان النبي الأعظم يفطر على التمر والماء، وتؤكد الأبحاث العلمية اليوم أن مادة التمر مع الماء هي أفضل مادة يمكن للصائم أن يفطر عليها، لأن التمر يحوي العديد من الفيتامينات والسكريات والمعادن التي يحتاجها الجسم، بل يعتبر التمر عنصرا مساعدا للشفاء مع الصيام! علاج الاكتئاب بالصيام هناك دراسات جديدة تؤكد الدور الفعال للصوم في علاج الاكتئاب، وتهدئة المراكز ذات النشاط الزائد في المخ، وحيث تعجز الحبوب والأدوية الكيميائية عن علاج الاضطرابات النفسية المزمنة، نجد للصيام حضورا قويا في التخفيف من الآلام والاضطرابات النفسية بمختلف أنواعها.

الصيام يرفع طاقة الدماغ!! فله مفعول السحر! فهل حاولت ذات مرة أن تطور مداركك وأن تصبح أكثر إبداعا؟ إنه الصوم! أفضل وسيلة عملية لتنشيط خلايا الدماغ، وإعادة برمجتها وزيادة قدرتها على العمل والإبداع. وهذا يحسن سيطرتك على نفسك وزيادة قوة إرادتك، وتحسين قدراتك.

اليابان تستعين بفادات آليات لفدحة كبار السن

العامل، وهي مشكلة تسبب (صداعا مزمنًا) للحكومة اليابانية.

ويعد عرض ظهر فيه الروبوت وهو يساعد أشخاصا من كبار السن أو المعاقين على تناول الطعام، كشف (شيجيسا كوباياشي) أحد مصممي الأجهزة الآلية، عن أن شركته باعت بالفعل نحو ٣٠٠ رجل آلي من هذا النوع، مشيرا إلى أن سعر الواحد بلغ ٣٥٠٠ دولار.

ويسابق الباحثون اليابانيون الزمن لصنع إنسان آلي (يتمتع بذكاء كاف)، لتلبية احتياجات كبار السن، في بلد من المتوقع أن يكون أكثر من ٤٠ في المائة من سكانه فوق الخامسة والستين بحلول العام ٢٠٥٥م، وظاهرة هجر كبار السن تستفحل في المجتمعات المادية ولا تراها بنفس الكثافة في المجتمعات الدينية التي أهابت الأديان الإلهية ضرورة احترام الكبير وتقديره وخدمته وما يترتب عليه من بركة في الدنيا وثواب في الآخرة.

إذا كنت من سعداء الحظ وطال بقاؤك في اليابان حتى تناهز الستين، فلربما تكون واحدا ممن تنوي الحكومة اليابانية توفير خدمات آليات لهم لمساعدتهم على التغلب على مشكلات الحياة اليومية التي يواجهونها، سواء في المنازل أو الشوارع أو المطاعم، أو حتى في المستشفيات.

فيمقدور تلك الخادمة الآلية أن تقدم لك الطعام، كما يمكن أن تتحول إلى كرسي متحرك يصدر تحذيرات صوتية ووضوية، ليقلك من مكان إلى آخر، بل ويمكن أن يقوم أيضا بوظيفة (ملاك الرحمة)، ولكن في زي رجل آلي، ليساعد المرضى على بلوغ أمل الشفاء.

وتسمى طوكيو إلى الاستعانة بتلك الخادومات الآليات (الروبوتات)، لمساعدة كبار السن، إذ تبلغ نسبة من تجاوز الخامسة والستين عاما من عمره منهم حوالي ٢٢ في المائة، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة نقص الأيدي

للت عبارة الأخوة المهتمين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجو عدم رهيها في أي مكان لا تليق بها أو درجها أو استذاهما فيها بعد اتماكها هذه الكلمات، ولكم الاجر والثواب ..

الأحرار

نشرة أسبوعية تصدر عن شعبة

النشر في قسم الإعلام للعتبة الحسينية المقدسة

هاتف: ٢٢٥١٩٤ - مباشر - ٢٢١٧٦٦ - داخلي ١٢٠

المقالات والنصوص المنشورة في النشرة باسم أصحابها قد لا تتطابق بالضرورة توجه العتبة الحسينية

www.imamhussain.org
www.imamhussain.tv
info@imamhussain.org
Email: non_annashr@yahoo.com

هيئة التحرير: حسن الهاشمي، طالب عباس، سامي جواد
الإشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق
التصميم والإخراج الفني: محمد الكلابي
المنديون: علاء الباشق، حيدر المنكوشي، حسين السلامي
التنضيد الطباعي: حيدر عدنان
المساهمون: ولاء الصفار، تيسير الاسدي
التصوير الفوتوغرافي: عمار احمد، حسين الشالجي